ASJP Algerian Scientific Journal Platform
مجلة دفاتر مخبر الشعرية الجزائرية
ISSN : 1112-9727 EISSN : 2676-1661
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/459

المجلد:10، العدد: 02(2025) ص:106- 115

التوقيع في الشعر الشعبي"شعر سيدي الأخضر بن خلوف أنموذجا"

Signatures in folk poetry: "The poetry of Sidi Al-Akhdar bin Khalouf as an example"

نورة قطوش*

جامعة محمد بوضياف ـ المسيلة/ الجزائر

noura.guettouche@univmsila.dz

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
2025/09/14
تاريخ القبول:
2025/11/07
تاريخ النشر:
2025/12/21

الكلمات المفتاحية:
- ✓ شعر شعبي
- ✓ توقيع
- ✓ ابن خلوف

الملخص:

يعد الشعر الشعبي من أهم أشكال التعبير في الأدب الشعبي فهو يقدم لنا صورة عن حياة الفرد اليومية ويعبر بصدق عن قضاياه النفسية والاجتماعية ويعد "الأخضر بن خلوف" من أشهر الشعراء في هذا المجال وقد ترك لنا ديوان شعر حمل في طياته قصائد في مواضيع مختلفة، لكن أغلبها كان في مدح النبي عليه الصلاة والسلام،

وقد عرف التوقيع في الشعر منذ القديم، أما في مجال الشعر الشعبي فالملاحظ أن الشاعر كثيرا ما يوقع قصائده ،وهو بذلك يخلد اسمه أو اسم عائلته، فأحيانا يكون التوقيع بالاسم فقط وأحيانا باللقب، وأحيانا أخرى يكون التوقيع بالاسم واللقب معا كما قد يكون التوقيع بذكر النسب

Article info

Received
14/09/2025
Accepted
07/11/2025
Published
21/12/2025

Keywords:
- ✓ *Folk poetry*
- ✓ *Signature*
- ✓ *Ibn Khalouf*

Abstract :

Folk poetry is one of the most important forms of expression in popular literature. It offers a glimpse into the daily lives of ordinary people and authentically reflects their psychological and social concerns. Among the most renowned poets in this field is Al-Akhdar bin Khalouf, who left behind a collection of poems encompassing various themes, though most of them praised the Prophet (peace and blessings be upon him). The practice of signing poems has been known since ancient times, and in the realm of folk poetry, it is common for poets to sign their works, thus immortalizing their name or family name. Sometimes the signature consists only of the name, sometimes only the title, and sometimes both the name and title, or even the lineage

*نورة قطوش

1ـ مقدمة:

يعد الأدب الشعبي أحد أشكال الإبداع الشعبي ، وهو يقابل الأدب الرسمي، ولا يقل أهمية عنه،وقد تعددت تعريفات الأدب الشعبي من باحث إلى آخر،لكن المتفق عليه هو أنه أدب مجهول المؤلف وينتقل عبر الأجيال عن طريق المشافهة وقد تعددت أشكال التعبير في الأدب الشعبي من أمثال شعبية وأغان شعبية ،وحكايات ونكت شعبية،وشعر شعبي هذا الأخير الذي يعد من أهم تلك الأنواع، وعن طريقه يعبر الإنسان الشعبي عن وجدانه وهمومه اليومية كما أن لهذا النوع من الشعر مجموعة من المميزات والخصائص تميزه عن الشعر الفصيح، ويعد التوقيع من أهم تلك المميزات،حيث نجد الشاعر الشعبي كثيرا ما يختتم قصيدته بذكر اسمه مباشرة أو ذكر كنيته ،أولقبه،أو ذكر اسمه ولقبه معا،في نهاية القصيدة، وهو بذلك يحافظ على نسبة القصيدة له،كما أنه يخلد اسمه بهذه الطريقة وتجدر الإشارة إلى أن التوقيع الشعري في القصيدة الشعبية قد بذكر فيه الشاعر اسم البلد الذي ينتمي إليه الشاعر، وهذا ما يكون سببا في معرفة انتمائه، كما أنه في شعره كثيرا ما تظهر خصائص ومميزات تبيئته, وقد كتب عدد من الشعراء قصائد مختلفة في مجال الشعر الشعبي،تنوعت موضوعاتها بين شعر ديني ،وشعر ثوري يخلد الثورة التحريرية وأحداثها. وشعر يكتب في المناسبات الاجتماعية المختلفة،كما أن هذه القضائد اختلفت في طريقة كتابتها من شاعر لآخر، ويعد الشاعر "سيدي الأخضر بن خلوف" من أهم الشعراء في هذا المجال، حيث كتب قصائد شعبية في مواضيع مختلفة، وبالتالي سيتم التركيز على بعض قصائده لتكون محلا لهذه الدراسة, وبناء عليه يمكن طرح التساؤلات التالية :ما المقصود بالشعر الشعبي ? وما معنى التوقيع الشعري? وما هي أهم أنواع التوقيعات في شعر سيدي الأخضر بن خلوف? هذا ما سنحاول معرفته من خلال هذه الورقة البحثية .ما أننا نهدف من خلال هذه الدراسة إلى التعريف بهذا الشاعر الشعبي ، ومعرفة طريقة كتابته للشعر وأهم التوقيعات في شعره،وعليه سيتم في البداية تقديم لمحة عن الشعر الشعبي ومصطلحاته المختلفة، ثم نتطرق للتوقيع في الشعر الشعبي وأنواعه المختلفة في شعر "ا بن خلوف".

2ـ نظرة عامة حول التوقيع في الشعر الشعبي:

2ـ1 ـ الشعر الشعبي :

تعددت تعريفات الأدب الشعبي لكن التعريف الشائع"هو ذلك الأدب الذي يكون مؤلفه مجهول،ولغته عامية،وينتقل من جيل إلى آخر عن طريق المشافهة" (المرزوقي،1967،ص 49) ومصطلح "أدب شعبي" لم يعرف قديما وهذا ما يؤكده "حسين نصار" وذلك في قوله:" مصطلح أدب الشعبي عربي ولم يعرف في الآداب القديمة وتم ابتكار هذا المصطلح في العصر الحديث . (نصار،1980،ص10) أما "نبيلة إبراهيم"فقد قدمت هي الأخرى تعريفا للأدب الشعبي ،وذكرت أنه يختلف عن الأدب الرسمي،سواء من حيث ا الشكل أومن حيث التعبير، وهي تقول في ذلك:"الأدب الشعبي يستمر لفترة طويلة لأنه منبثق من الوعي واللا شعور ا الجمعي،عكس الأدب الرسمي الذي تكون فترته قصيرة (إبراهيم،د،ت،ص03) وكما تعددت تعريفات الأدب الشعبي تعددت أشكاله، ومن أهم تلك الأشكال " الشعر الشعبي " هذا الأخير الذي يكون مصدره عامة الشعب،ولغته عامية،حيث عرفه "التلي بن الشيخ"بقوله: " هو كل شعر مصدره البيئة الشعبية، وكتب بلهجة عامية ،كما أن موضوعه هو التعبير عن هموم الشعب ، وينتقل هذا

الشعر بين الأجيال عن طريق المشافهة،وقد يكون كاتبه أميا في أغلب الأحيان،كما قد يكون متعلما "" (ابن الشيخ،1983،ص395) وبذلك يمكن القول أن هذا النوع من الشعر يكون مرآة عاكسة ليوميات الانسان الشعبي ومعبرا عن وجدانه وويرى "مصطفى حركات" أن الشعر الشعبي هو ذلك ا الشعر الذي تكون لغته مخالفة للغة العربية الفصحى ولقواعدها "(حركات، 2000 ، ص16) لكن الأمر الذي يختلف فيه الدارسون للشعر الشعبي هو مصطلح التسمية، فهناك من يفضل مصطلح الشعبي وآخرون يطلقون عليه مصطلح الملحون، و كذلك مصطلح الزجل،يعبر هذا النوع من الشعر عن مكنونات الشعب فهو نابع من وجدانه ،ووصفه بالشعبي يوحي بأنه مجهول المؤلف،ما يحيل العراقة والقدم،وهذا ما أكده "الركيبي" بقوله:"صفة شعبي في الأدب تحيل إلى كل ما هو عريق وقديم،وهو يعبر عن قضايا الشعب وانشغالاته،بغض النظر عن قائله،لأن الاهتمام يكون منصبا على النص وحده"(الركيبي،1981،ص361) في حين نجد أن بعض الباحثين يفضل مصطلح "شعر شعبي" على غيره من المصطلحات الأخرى،

ومن بينهم "التلي بن الشيخ" الذي يرى أن :" أن هذا الفن التعبيري يتوافق تماما مع مصطلح الشعبية فهو الأقرب والأنسب " (ابن الشيخ،1983،ص386)ـ أما "العربي دحو" فهو لا يرى فرقا بين المصطلحين، فنستطيع القول "شعر شعبي أو شعر ملحون، وهو يعرفه بقوله:ي" الشعر الشعبي أو الملحون نص وظيفي يكتب لغاية معينة،ويتغير بتغير الأوضاع الاجتماعية،فهو يكتب في مناسبة معينة وفي موضوع معين،كما أن له مميزاته الخاصة, (دحو،1983،ص38) ويعد لشعر الشعبي وثيقة هامة نعرف من خلالها الأوضاع الاجتماعية والسياسية لمجتمع من المجتمعات خلال فترة زمنية معينة .

2 ـ 2ـ الشعر الملحون والزجل:

يرى بعض الدارسين أن مصطلح "الملحون " أعم من الشعبي ،وذلك لأن هذا المصطلح يدخل ضمنه كل شعر كتب بلهجة عامية ،سواء كان معروف المؤلف أو مجهول المؤلف ."لكن بعضهم الآخر يرى أن مصطلح ا"لزجل "هو الأنسب لهذا النوع من الشعر ، وم ن بينهم "عباس الجراري" ا لذي يدعو إلى" إطلاق مصطلح الزجل على كل أنواع الشعر الشعبي فهذه هي التسمية المناسبة دون غيرها مهما بلغت من الانتشار"(الجراري،1970،ص54) , يمكن القول إذن أن الزجل كلام عامة الناس تم نظمه على إيقاعات مختلفة و يصور العواطف وخلجات النفس كما يعبر عن هموم الفرد اليومية لكن عبد الله ا الركيبي رفض هذا المصطلح ورأى أنه تقليد للموشح إ لا أنه كتب بلغة عامية،وأن الزجل مزيج بين الفصحى و العامية"(الركيبي،1981،ص365) وبعد طرح كل هذه الآراء المختلفة نست طيع القول أن مصطلح" الشعر"الشعبي هو المناسب لهذا النوع من الشعر،وهو االذي يعرف اتشارا أكثر من غيره من المضطلحات الأخرى.

3ـ التوقيع في نماذج من شعر "ابن خلوف":

سيتم في هذا الجزء من البحث دراسة بعض قصائد الشاعر"سيدي الأخضر بن خلوف" سواء تلك التي كتبها في مدح النبي صلى الله عليه وسلم أو القصائد التي كتبها في مواضيع مختلفة،مع استخراج أهم أنواع التوقيعات الشعرية فيها.

و في البداية لا بأس من تقديم نبذة مختصرة عن الشاعر:

ـ هو الأخضر بن عبد الله بن عيسى الشريف الإدريسي المغراوي نسبة، ينتهي نسبه إلى الإمام علي بن أبي طالب،وكثيرا ما يعتز الشاعر بنسبه الشريف في شعره،أما عن اسمه فمرة نجده "الأكحل "ومرة" الأخضر بن خلوف"،لكن الاسم الشائع أكثر هو"الأخضر بن خلوف",والدليل على ذلك أن الشاعر نفسه يذكر هذا الاسم كثيرا فيعدد من قصائده (الغوثي،د ت،ص 23) ولا نعلم تاريخ ولادته بالضبط والأرجح أنه ولد في أواخر القرن الثامن الهجري،وهذا ما يبدو من خلال قوله:

من قرن الثمانية اديت سنين وزايد والأيام هاملة والجالب مجلوب (الغوثي،دت، ص191)

3 1ـ توقيع قصائده في مدح النبي عليه الصلاة والسلام:

الملاحظ أن قصائد ديوان"ابن خلوف" أغلبها في مدح النبي عليه الصلاة والسلام،ومن أهم التوقيعات تلك نذكر:

ـ التوقيع بذكر الاسم:

وهذا النوع من التوقيع يوجد بنسبة كبيرة في ديوانه، ومن النماذج على ذلك قصيدته التي تحمل عنوان:

"أحسن ما يقال عندي" والتي مطلعها (الغوثي،دت ،ص 46) :

أحسن ما يقال عندي بسم الله وبك نبدا

يقول الشاعر في نهاية القصيدة:

نختم قولي بصلاته على صاحب لغماما

هو الشفيع في أماته شافعنا يوم القيامة

إلى أن يقول:

يسرع بنا للخلودي الأخضر والأمة السعيدا

يامحمد أنت سيدي صلى الله عليك نبدا

فالملاحظ أن الشاعر أنهى قصيدته بذكر اسمه" الأخضر" ونشير هنا إلى أن اسم الشاعر في الأصل هو"الأكحل" وجعله هو "الأخضر " في بعض قصائده ربما للتفاؤل, (الغوثي،د،ت،ص 23) والملاحظ أيضا أن الشاعر قد ختم قصيدته بالصلاة والسلام على نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام والأمر نفسه نجده في قصيدته"محمد خير الأنام" ومن العنوان يفهم المتلقي أن القصيدة عبارة عن مديح نبوي يذكر فيه الشاعر بخصائل النبي عليه الصلاة والسلام،ويتضرع لله تعالى أن يغفر له حيث يقول (الغوثي،د،ت،ص 86):

ياربي بجاه الأنبيا والرسلا والتابعين

اغفر لي بجاه الأتقيا والأنصار والمهاجرين

امنعني من نار حامية الأخضر واللي حاضرين

وكعادته يختم الشاعر قصيدته بذكر النبي عليه الصلاة والسلام، وتبليغ سلامه إليه وذلك في قوله:

يا رب بلغ سلامي للهادي تاج الكرام

ـ التوقيع بذكر اللقب :

وهذا النوع من التوقيع يكثر في شعر "ابن خلوف" على نحو ما يظهر في قصيدته في مدح النبي ص والتي تحمل عنوان: "لولا أنت " والتي مطلعها (الغوثي د ت، ص 65) :

لولا أنت لا كان خلقنا من تراب وفيه بالصج نرجعوا باليين

وتعد من قصائده المطولة في مدح النبي عليه الصلاة والسلام،والملاحظ ان الشاعر وقع قصيدته بذكر لقبه "ابن الخلوف" حيث يقول:

الا على حمايل ستة ويكون ابن الخلوف السابع

يتناقروا سماك ثلاثة نوصلوا في النهار الرابع (الغوثي،د،ت،ص 77)

وكعادته يوقع الشاعر قصيدته أيضا بذكر النبي عليه الصلاة و السلام، حيث يقول:

أنت لعزيز يا محمد ما عز منك إلا رب العباد

ـ التوقيع بذكر الاسم واللقب :

كما نجد أن شاعرنا "ابن الخلوف" عادة ما ينهي قصائده بالتوقيع باسمه ولقبه وهذا ما يبدو في قصيدة ""قدر ما في بحر الظلام" حيث يقول:

هذا المقصود في ذا النظام الله يرحم الأخضر ويرحم الوالدين

واللي حاضر في المقام يعرفني مداح خاتم المرسلين

والصلاة والسلام هذا ما يعمل بن خلوف في كل حين (الغوثي،د،ت،ص 55)

فالشاعر يوقع قصيدته هذه بذكر اسمه" الأخضر" وفي الوقت نفسه يدعو بالرحمة والمغفرة لوالديه، كذلك يذكر المتلقي بالصلاة والسلام على النبي المختار،كما يذكر في نهاية القصيدة لقبه "بن خلوف".

وفي قصيدة"بك طابت الأثمار" يوقع الشاعر قصيدته بذكر اسمه ولقبه،حيث يذكر لقبه "ابن الخلوفي" وليس "ابن خلوف "كما في قصائده السابقة،كما أنه يذكرا سمه"الأكحل"وهو اسمه الأصلي، ثم يذكر اسمه الثاني"الأخضر"

قال الأخضر مداح المصطفى نبينا ابن الخلوفي الأكحل يعفو الله عنه

ما يرى باذن الله لاشر ولا غبينة ويشاهد في اليقظة الحبيب يزيد يراه (الغوثي،د،ت،ص 102)

فالشاعر بهذا التوقيع يخلد اسمه ولقبه ويؤكد نسبة القصيدة له،كما يدعو الله أن يمن عليه برؤية المصطفى عليه الصلاة والسلام

ـ التوقيع بذكر النسب:

وهذا النوع من التوقيع يوجد بنسبة قليلة جدا في الديوان مقارنة بالتوقيع بذكر الاسم أو اللقب، وهذا ما يظهر في قصيدته "إلا وجه الحبيب غاب" والتي يختتمها الشاعر بذكر اسم أمه، واسم والده"بن عبد الله" كما ذكر أعمامه وجده "الخلوفي "وذلك في قوله:

ارحمني وارحم لعجوز أمي خولة وارحم من هم الآن خلفي وأمامي

ارحم الشيخ والدي بن عبد الله وارحم جدي الخلوفي واعمامي

ارحم الاخوان خاوتي والأخلا وأمة محمد الشفيع التهامي (الغوثي،د،ت،ص 104)

فالملاحظ أن اشاعر وقع قصيدته بذكر نسبه،كما أن الشاعر يدعو بالرحمة والمغفرة له ولوالديه وكافة الاهل والإخوان

ـوهذا التوقيع يوجد أيضا في قصيدة "قصة مزغران" التي يقول في نهايتها (الغوثي،د،ت،ص 187):

الله يرحم قايل الابيات الاكحل واسم بوه عبد الله

المشهور اسمه من الفيات مغراوي جده رسول الله

ولأمه من بيت محسنات اليعقوبية لالاة خولة

الله يرحم أهل ذا المنظوم والقاري والحافظة ديما

فالشاعر يوقع قصيدته بذكر اسمه ونسبه،فيذكر اسمه مباشرة" الأكحل" واسم والده "ابن عبد الله"،ويذكر نسبه المغراوي ونسب أمه اليعقوبية "خولة"

2.3ـ توقيع القصائد ذات المواضيع المختلفة:

تجدر الإشارة إلى أن أغلب قصائد الديوان كانت في مدح النبي عليه الصلاة والسلام،إلا أن الشاعر قد كتب قصائد في مواضيع مختلفة،وفي كل مرة يوقعها بتوقيع مختلف،كالتوقيع بذكر اسم الشاعر واسم والده،أو التوقيع بذكر الاسم أو اللقب ،

ـ التوقيع بذكر اسم الأب:

ـوهذا النوع من التوقيع يوجد في قصيدة "بما في علمك القديم" التي يقول في نهايتها(الغوثي،د ت،ص 159):

نختم قولي بلا إله إلا الله تحضر لي ليلة الممات

وتمام القول الشفيع رسول الله من بعد النفي والثبات

الممجد غايتي ابن عبد الله يحضر لي ليلا نبات

لا تحرمني من النعيم بجاه المصطفى أحمد محمدي

فالشاعر وقع قصيدته بدعوة الله تعالى بأن يثبته على قول لاإله إلا الله كما ختمها بذكر اسم والده" ابن عبدالله" وهو يتضرع لله بجاه المصطفى عليه الصلاة والسلام والذي لاحظنا أن ذكره لايغيب في كل قصائده وهذا دليل على حبه الصادق للنبي عليه الصلاة والسلام،وحرصه على ذكر اسمه في كل قصائده

ـ التوقيع بذكر الاسم فقط:

وهذا النوع من التوقيع نلمحه في قصيدته التي تحمل عنوان"قم صل" والتي قدم من خلالها دعوة لكل من يقرأ قصيدته بأن يحافظ على صلاته مهما كان،لأن هذه الدنيا دار فناء،ولا بد للإنسان من عمل صالح يقربه إلى الله تعالى، وفي نهاية القصيدة يوقعها بذكر اسمه،ثم الصلاة والسلام على نبينا محمد حيث يقول:

طلعت النجمة في سماها زايدة ضياها راه الأكحل يتمناها حارم النوم

والصلاة على سيدها الرسول طه شفيعنا محمد يوم الطويل معلوم (الغوثي،د،ت،ص 168)

ليعود في الأخير ويذكر بموضوع القصيدة وهو الدعوة إلى المحافظة على أداء الصلاة في وقتها وذلك في قوله:

قم صلي واخزي الشيطان يا الغفلان عندما لاح الفجر وبان قم صلي

والتوقيع بذكر الاسم فقط نجده أيضا في قصيدة له بعنوان" أو ياك راه علم شيبي"

وهي قصيدة يذكر فيها الشاعر ما نتظر الإنسان بعد مماته،فمهما طال العمر فمصير الإنسان هو الموت خاصة بعد ظهور المشيب واقتراب الأجل ،فلا بد إذن من التوبة والعمل الصالح ،وهذا ما يفيد الفرد يوم لاينفع مال ولا بنون ،وقد أكد الشاعر في قصيدته عل أن هذه الدنيا فانية وحقا هي دنيا الغرور حيث يقول (الغوثي،د،ت،ص 174):

يا حارثين الدنيا وهي الدنيا وهي أم الغرور غرت من قبل النمرود وشدادها

في ارم ذات العماد بنى كم قصور من الذهب والفضة وزبردج زانها

إلى أن يقول:

وكل ماجرى لذا الكافر ما فاده وكل ما عمل ما نفعه بمساله

وهو بذلك يؤكد على فنائها وأنه لاينفع الانسان يوم القيامة إلا عمله الصالح،ويوقع الشاعر هذه القصيدة بذكر اسمه "الأخضر" وذلك في قول (الغوثي،د،ت،ص 175):

مداح نمدحك ياسيدي الاسياد الاخضر منظر فيك زايد كرامة

وجميع من حضر لا تحرم جلاسي الاخوان الغايبين مع اللي متلايمة

وكعادته يختم قصيدته أيضا بذكر اسم النبي عليه الصلاة والسلام حيث يقول:

ياخاتم الانبيا صفي لي نحاسي ياخير الورى ياسيدي بو فاطمة

ـ التوقيع بذكر اللقب :

يكثر هذا النوع من التوقيع في ديوان الشاعر،فهو يذكر مرة لقبه"بن خلوف"،ومرة أخرى"ابن الخلوفي" كما سبق الذكر في قصائده التي مدح بها النبي عليه الصلاة والسلام،وهو ما نجده أيضا في بعض قصائده الأخرى، كالقصيدة التي تحمل عنوان " ابقاو بالسلامة"،ى والتي كتب فيها وصيته لأولاده،ووقعها بذكر لقبه "الخلوفي" يقول (الغوثي،د،ت،ص 193):

حسراه يا الخلوفي مابقات ليك فايدة عزريل وأنت عبد مخلوف

في الليل والنهار تعيط بالشهادة وأنا في خيمتي متقبل مشوف

ـ التوقيع بذكر الاسم واللقب :

فإذا كان هذا النوع من التوقيع موجود في قصائده في مدح النبي عليه الصلاة والسلام،فإننا نلمحه أيضا في قصائده الأخرى ذات المواضيع المختلفة كقصيدته التي تحمل عنوان" جف المداد"،والتي يبدو من عنوانها أن الشاعر يتكلم فيها عن دنو أجله ،فهو يشعر أن أيامه في الدنيا أصبحت معدودة، ولابد من الرحيل،ويرجو من الله أن يرحم ضعفه ويغفر له ،وأن يسكنه الجنة بجوار النبي عليه الصلاة والسلام حيث يوقع قصيدته بذكر اسمه ولقبه وذلك في قوله(الغوثي،د،ت،ص 172):

راه بن خلوف راغب فيه هذي مدة الاخضر يمدحه ليلا ونهاري

والأمر نفسه نجده في القصيدة التي تحمل عنوان"شاين عشت لا بد تندم" والتي يقدم فيها دعوة للتوبة قبل فوات الأوان،ويوقعها بذكر لقبه " الخلوفي" واسمه "الأخضر"، كما يصف نفسه بمداح النبي عليه الصلاة والسلام وهو فعلا يستحق هذا اللقب لما قدمه من قصائد في مدح الرسول عليه الصلاة والسلام حيث يوقع القصيدة بقوله:

ربي على الخلوقي عالم قلبه زلال صافي ما فيه هلاك

مـداح النـبي بالقاسم لله ارحمـوا يـا نســـــاك

4ـ خاتمة:

ما يمكن قوله في الأخير هو أن فنون الأدب الشعبي كثيرة ، ولعل أهمها الشعر الشعبي هذا الفن القولي الذي استطاع الانسان الشعبي البسيط التعبير من خلاله عن مكنونات النفس وعن آلامه ،وآماله في هذه الحياة، وقد وجد اختلاف بين الباحثين في تحديد المصطلح المناسب لهذا الفن،فمنهم من يطلق عليه الشعر الملحون أو الزجل،لكن مصطلح الشعر الشعبي هو الأكثر انتشارا وهو الأنسب لهذا النوع من الشعر ويعد "الأخضر بن خلوف" من أشهر الشعراء في هذا المجال وقد ترك لنا ديوان شعر حمل في طياته قصائد في مواضيع مختلفة، لكن أغلبها كان في مدح النبي عليه الصلاة والسلام،وقد سار في بناء قصائده على منوال من سبقه من الشعراء،من حيث المطلع والغرض ثم خاتمتها ثم التوقيع وقد عرف التوقيع في الشعر منذ القديم، وفي الشعر الشعبي الملاحظ أن الشاعر كثيرا ما يوقع قصائده ،وهو بذلك يخلد اسمه أو اسم عائلته، كما أنه قد يؤرخ لقصيدته بذكر التاريخ الذي كتبت فيه وقد وقع الشاعر قصائده بذكر اسمه أو لقبه وأحيانا بذكر الاسم واللقب، وأحيانا أخرى بذكر نسبه والملاحظ أن معظم قصائده كانت في مدح النبي عليه الصلاة والسلام

وفي الأخير نقترح الاهتمام أكثر بهذا الشاعر وشعره،كما نشير إلى أن قصائده في المديح النبوي جديرة بالاهتمام والدراسة.

5ـ قائمة المصادر والمراجع:

أولا:ـالمصادر:

. محمد بن الحاج الغوثي بخوشة: ديوان سيدي الأخضر بن خلوف،شاعر الدين والوطن،تقديم: جعلوك عبد الرزاق،دار ابن خلدون للنشر و التوزيع، الجزائر،د,ت.

ثانيا:ـ المراجع: المؤلفات: اللقب، الإسم. (سنة النشر). **عنوان الكتاب**. بلد النشر: الناشر.

2 ـ التلي بن الشيخ:دور الشعر الشعبي الجزائري في الثورة 1830 ـ1945،الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ،الجزائر ،1983.

3ـ حسين نصار: الشعر الشعبي العربي ،منشورات اقرأ ،ط2،بيروت ،لبنان ،1980.

4ـ العربي دحو: بعض النماذج الوطنية في الشعر الشعبي الأوراسي خلال الثورة التحريرية، ديوان الطبوعات الجامعية،الجزائر،1983.

5ـ عبد ا الركيبي،الشعر الديني الجزائري الحديث عبد الله الركيبي الشعر الديني الجزائري الحديث–الشعر الديي الصوي–دار الكتاب العربي للطباعة النشر و التوزيع.

6ـ عبد الله الركيبي، الشعر الديني الجزائري الحديث، ط1، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر،1981، ص363.

7– عباس الجراري ،الزجل في المغرب –القصيدة– مطبعة المنية المغرب ،ط1 1970.

8ـ أبو القاسم سعد الله : تاريخ الجزائر الثقاف ، ج1 ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الزائر 1989.

9ـــ محمد المرزوقي: الأدب الشعبي، الدار التونسية للنشر ،تونس،1967.
10ـ –مصطفى حركات) 2000 (ا،لهادي إلى أوزان الشعر الشعبي، دار اآلفاق، دط، الجزائر.
11ـ نبيلة إبراهيم: أشكال التعبير في الأدب الشعبي،دار نهضة مصر للطباعة والنشر ،القاهرة،د,ت.